

تفسير ابن عربي

@ 236 @ | رتبها وقوتها وضعفها وجلائها وخفائها وغير متشابه فيه ! 2 2 ! | وراعوه
بالمراقبة عند السلوك وبدء الحال ، وليكن نظركم من اللذات إلى هذه الثمرات | ! 2 ! 2
وكماله عند الوصول بالحضور ! 2 2 ! بالإيمان | العلمي ، ويوقنون هذه الآيات والأحوال
التي عددناها . | | ! 2 2 ! أي : جعلوا جن الوهم والخيال شركاء □ في | طاعتهم لها
وانقيادهم . وقد علموا أن □ خلقهم فكيف يعبدون غيره ! 2 2 ! | اختلقوا بالافتراء
المحض ! 2 2 ! من العقول ! 2 2 ! من النفوس يعتقدون أنها | مؤثرات ومجردات مثله
تولدت منه ! 2 2 ! منهم أنها أسماؤه وصفاته لا تؤثر إلا | به ! 2 2 ! تنزهه عن أن يكون
وجوداً مجرداً مخصوصاً بتعين خاص واحداً | عن الموجودات المتعينة يصدر عنه وجودات
العقول المجردة والنفوس وتعاطم ! 2 2 ! به علواً كبيراً . | | ! 2 2 ! أي : عديم
النظير والمثل في سموات عالم الأرواح | وأرض عالم الأجساد ! 2 2 ! أي : كيف يماثله شيء
! 2 ! لأن الصاحبة لا تكون إلا مجانسة وهو لا يجانس شيئاً ، وإذا لم يجانس شيئاً | لم
يماثله فلم يكن له مثل يتولد منه ^ (وخلق كل شيء) ^ بتخصيصه بتعين في ذاته | وإيجاده
بوجوده لا بأنه موجود مثله ^ (وهو بكل شيء عليم) ^ يحيط علمه بالعقول | والنفوس
وغيرها كما يحيط وجوده بها وهي محاطة لا تحيط بعلمه ولا تعلم إلا بعلمه ولا | توجد إلا
بوجوده فلا تماثله لأنها بأنفسها معدومة ، وأنى يماثل المعدوم الموجود المطلق . | |]
تفسير سورة الأنعام من آية 102 إلى آية 108 [| | ! 2 2 ! البديع العديم المثل الموصوف
بجميع هذه الصفات ! 2 2 ! في الوجود ! 2 2 ! أي : لا موجود إلا هو باعتبار الجمع ^ (
خالق كل شيء) ^ | باعتبار تفاصيل صفاته فخصوا العبادة به ، أي : بالوجود الموصوف
بجميع الصفات |